

# أردوغان مخاطباً رئيس وزراء هولندا: فزت بالانتخابات لكنك خسرت تركيا



الخميس 16 مارس 2017 09:03 م

## كتب: - الأناضول

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الخميس، مخاطباً رئيس الوزراء الهولندي، مارك روت، "ربما حققت فوزاً بالمركز الأول في الانتخابات (النيابية)، إلا أنك فقدت صديقاً مهماً مثل تركيا".

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، خلال مراسم افتتاح عددًا من المشاريع في ولاية صقاريا شمالي تركيا، تعليقاً على فوز حزب "الشعب للحرية والديمقراطية" الهولندي بالانتخابات العامة.

وبزعامة روت، حقق حزب "الشعب للحرية والديمقراطية" الفوز في الانتخابات الهولندية، التي أجريت أمس، بعد حصوله على 33 مقعداً، من أصل 150 (مقاعد البرلمان)، مقارنة بـ 41 مقعداً في انتخابات 2012.

وبخصوص الأزمة بين بلاده وهولندا، ذكر الرئيس أردوغان، أن "روته" اقترح على رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، خلال مكالمة هاتفية ليلة الأزمة (السبت الماضي)، تناول وجبة طعام سوياً بعد انتهاء الانتخابات الهولندية.

وتابع أردوغان قائلاً "رئيس وزراء تركيا لن يلتقي به (روته)، لأنه قد خسرها (العلاقات مع تركيا)".

وفي سياق آخر، تطرق أردوغان إلى عدم التزام الاتحاد الأوروبي بتعهداته المتعلقة بإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك إلى دول منطقة "شنگن" الأوروبية.

واستطرد بهذا الخصوص "في الوقت الراهن يتحدثون عن اتفاقية إعادة القبول (اللاجئين والتي وقعت في مارس 2016)، أي إعادة قبول هذا؟ تجاوزوا ذلك الموضوع".

تجدر الإشارة أن الحكومة التركية والاتحاد الأوروبي توصلا في 18 مارس 2016 في العاصمة البلجيكية بروكسل لثلاث اتفاقيات مرتبطة ببعضها، حول الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك.

والتزمت أنقرة بما يتوجب عليها بخصوص الاتفاقيتين الأولين في حين لم يرقم الاتحاد الأوروبي بما يتوجب عليه بخصوص إلغاء التأشيرة.

وفي ذات السياق أضاف أردوغان "أنتم لم تسمحوا لوزيرين (تركيبين) بدخول هولندا، ولم تعطوا الإذن بهبوط طائرة وزير الخارجية (جاويش أوغلو)، ولم تسمحوا للوزيرة (فاطمة بتول صايان قايا) بدخول مبنى القنصلية التي تعتبر أرضاً تركية لإجراء لقاء فيها، وتنتظرون منا إعطائكم إذن الدخول إلى هنا لا يوجد مثل هذا الشيء".

وأضاف مخاطباً هولندا "لقد قتلتم 8 آلاف و354 من إخواني المسلمين في سربرينيتسا (عام 1995)، فيماذا ستشرحون ذلك؟ نحن لا ننسى هذه الأحداث".

والسبت الماضي، سحبت هولندا تصريح هبوط طائرة وزير الخارجية التركي على أراضيها، ورفضت دخول وزيرة الأسرة والشؤون الاجتماعية فاطمة بتول صيان قايا، إلى مقر قنصلية بلادها في روتردام، لعقد لقاءات مع الجالية ودبلوماسيين أتراك، ثم أبعدها إلى ألمانيا في وقت لاحق.

وأدانته أنقرة بشدة، سلوك أمستردام بحق مسؤوليها، وطلبت من السفير الهولندي، الذي يقضي إجازة خارجية، ألا يعود إلى مهامه حتى إشعار آخر.

ولاقى تصرف هولندا إدانات واسعة من مسؤولين وسياسيين ومفكرين ومثقفين من دول عربية وإسلامية، أجمعوا على أنه يعد "انتهاكاً للأعراف الدولية" ويمثل "فضيحة دبلوماسية".